

الاتجاه نحو المسارات التخصصية المستحدثة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بأبها

عوضه بن عبدالله بن سعيد الأحري

ماجستير السياسات التربوية

كلية التربية - جامعة الملك خالد

عبد الرحمن بن محمد الحارثي

أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك

كلية التربية - جامعة الملك خالد

المستخلص: هدف البحث التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية، والصعوبات التي تواجههم في اختيار المسار التخصصي، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لاتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية تُعزى لمتغيري (المعدل الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين)، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، باستخدام الاستبانة للحصول على البيانات، وتكونت عينة البحث من (325) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها خلال العام (1444هـ)، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وخلص البحث الحالي إلى النتائج التالية: أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها جاءت مرتفعةً بمتوسطٍ حسابي بلغ (3.61) من (5.00) وهو متوسط مرتفع يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الخماسي، أي أنها جاءت إيجابيةً وبمستوى استجابة (مرتفع)، وأن الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي جاءت متوسطاً بمتوسطٍ حسابي بلغ (3.35) من (5.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وبمستوى استجابة (متوسط) أو (محايد)، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد الاستبانة حول اتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية في المرحلة الثانوية في مدينة أبها تبعاً لمتغيري (المعدل في الفصل الدراسي الأول)، و(مستوى تعليم الوالدين).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، نظام المسارات التخصصية، طلاب المرحلة الثانوية.

The Attitude towards Newly Introduced Specialized Tracks from the Perspective of Secondary School Students in Abha

Abdul Rahman bin Muhammad
Associate Professor of Fundamentals of Education
College of Education - King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

Awdah bin Abdullah bin Saeed Al-Ahmari
Master of Education Policy
College of Education - King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract: The aim of the current research is to identify the attitudes of high school students towards the system of specialized tracks, and to identify the difficulties that secondary school students face in choosing the specialized track, and to verify the existence of statistically significant differences between the responses of the sample members to the students' attitudes towards the specialized tracks due to the two variables (GPA - parents' education level), and the researcher relied on the descriptive survey method, and relied on the questionnaire (prepared by the researcher) to obtain the data, and the research sample consisted of (325) students from the first secondary grade in Abha during the year 1444 AH , which were selected using a simple random sample method, and the current research reached the following results: The attitudes of secondary school students towards specialized tracks from the point of view of secondary school students in Abha city were high, with an arithmetic mean of (3.61) out of (5.00), which is high located in The second category of the five-point Likert scale, meaning that it was positive and with a (high) level of response, and that the difficulties that secondary school students face in choosing a specialized track were medium, with an arithmetic mean of (3.35) out of (5.00), which is an average that falls in the third category of The five-point Likert scale categories and the level of (average) or (neutral) response, and that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the dimensions of the questionnaire about students' attitudes towards specialized tracks in the secondary stage in the city of Abha, according to the two variables (the cumulative GPA In the first semester), (parents' education level).

Key words: Attitude, Specialized tracks system, Secondary school students.

مقدمة:

تولي حكومة المملكة العربية السعودية التعليم اهتماماً بالغاً، وترصد ميزانية ضخمة ومبالغ طائلة لتطوير المخرجات التعليمية وتحسينها، ويأتي تركيز وزارة التعليم على الجودة وحسن الاستثمار إيماناً من صنّاع القرار بما بأنّ التعليم مدخل رئيس لبناء استراتيجية شاملة لتحقيق رؤية المملكة (2030) انطلاقاً وإيماناً بأنّ قوة المجتمعات تتشكل من خلال قوة المستوى التعليمي، وكلما كانت الممارسات التعليمية موجودة وتتسق مع مطالب العصر كانت تُشكّل إضافة قيمة ومعرفية للمجتمع. وقد قامت وزارة التعليم بطرح نظام المسارات التخصصية في المرحلة الثانوية ليساعد في تحقيق التنمية المستقبلية من خلال إيجاد البدائل والفرص أمام الطالب، ليختار الطالب المسار الذي يناسب ميوله وقدراته، ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة التي تساعد في الإعداد للحياة، وإكمال تعليمه بعد المرحلة الثانوية وفق المسار المخصص والمفضل لديه بما يتماشى مع توجهات النظام التنموي وتطلّعاته، ومع رؤية المملكة (2030)، وبرنامج "تنمية القوى العاملة". (موقع وزارة التعليم، 2021).

وأشار تام (Tamm, 2008: 540) إلى أنّ تطبيق نظام المسارات في المرحلة الثانوية يساعد على تحقيق عديد من الإنجازات، ويحل مشاكل التعليم الثانوي في ألمانيا، لأنّه يتناسب مع ميول الطالب وإعداد مهاراتهم، ويعالج مشكلة الهدر التعليمي، ويقلّل من معدّل الرُسوب الأكاديمي. وكذلك أوضح كلٌّ من أوسيكومينو وفافير وستروماير (Osikominu, Pfeifer, & Strohmaier, 2021) أنّ نظام المسار يتمتّع في المرحلة العليا ببعْد كبير في المستقبل، ولكن هناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة لتوجيه الطالب إلى المسار المناسب لهم، وتنسيق نطاق التعليم في المرحلة المستهدفة مع مُراعاة الفروق الفردية بين الطالب وفقاً للمستويات الدراسية الخاصة بهم ووفقاً للميول والاهتمامات.

ويتماشى هذا النظام مع توجهات النظام التنموي وتطلّعاته ومع رؤية المملكة (2030) ومن خلال برنامج "تنمية القوى العاملة"، الذي يركّز نطاقه على ضمان الاستعداد المستقبلي للمواطنين من خلال تطوير القدرات، واستثمار الطاقات وإعداد جيل لمواجهة التحديات واغتنام الفرص الجديدة المتاحة والمتسارعة على المستوى المحلي والعالمي (موقع وزارة التعليم، 2020).

على ضوء ما سبق تحرّص وزارة التعليم على تطوير المراحل الدراسية وتحسينها بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل خاص وتستهدف من خلال التغيير والتطوير دائماً العنصر الأهم والمستهدف من هذه العملية وهو الطالب.

مشكلة الدراسة:

تمثّل اتجاهات الطالب وميولهم نحو المسارات التخصصية متغيّراً مهمّاً في تحصيل الطالب وحاضره ومستقبله، وعلى خلفية إعلان وزارة التعليم في عام (1442هـ) عن نظام المسارات المطوّر للمرحلة الثانوية، والإشارة إلى بدء تطبيقه في عام (1443هـ) (وزارة التعليم، 2021) بعد عقد عديد من ورش العمل مع الجهات ذات الصلة، ودراسات مقارنة بالممارسات التعليمية الإقليمية والعالمية، وتحليل واقع القبول الجامعي ومخرجاته واحتياجاته، واحتياجات سوق العمل، ووفقاً لعديد من الخبراء في مجال التعليم، فإنّ تحويل المدارس الثانوية إلى مسارات مُتعدّدة يمكن أن يمثّل تحدياً كبيراً للتعليم.

ونظراً لحداثة التجربة وتأثير مواقف الطالب في اختيار المسار الأنسب، وبالرغم من الجهود المبذولة فإنّ تطبيق هذا النظام في المملكة العربية السعودية لا يزال يواجه عديد التحديات، ويحتاج دائماً التغذية الراجعة؛ للتطوير والتحسين والوصول إلى تحقيق أهدافه؛ ووفقاً للشلهوب (2019)، فإنّ هذا النظام يحتاج إلى تطوير حسب مُتطلّبات المرحلة.

ووفق هذه الرؤية فإنَّ تغييرَ نظامِ التَّعليمِ الثانوي إلى (نظام المسارات) يُؤثِّرُ بشكلٍ أو بآخر على الطَّالب سلباً أو إيجاباً لأنَّه يجد نفسه أمام عدة خيارات تخصُّصيه؛ نظراً لأنَّ اختيارَ الطَّالب للمسار سيحدِّد وجهته المستقبلية؛ ومن هذا المنطلق جاء هذا البحثُ لتعرُّف مدى استعداد الطَّالب وتوجُّهاته للاختيار الذي يتوافق مع قدراته وميوله، وحيث لم تستهدف -على حد علم الباحثين- أيُّ من الدِّراسات السَّابقة دراسةً تأثير اتجاهات الطُّلاب نحو المسارات التَّخصصية، فهو يعدُّ تقويماً لهذا النِّظام من وجهة نظر الطُّلاب، ومدى ملاءمته لميولهم واتِّجاهاتهم، الأمر الذي قد يسهم في التَّخطيط لتطبيق فاعلٍ للنِّظام، كما قد يجعلُ من هذه الدِّراسة جَهذاً ميدانياً أصيلاً حيث تتحدَّد مشكلَةُ الدِّراسة الحالية في تعرُّف تأثير اتجاهات الطُّلاب نحو نظام المسارات المطوَّرة للمرحلة الثَّانوية في المملكة العربية السُّعودية وسُبل تطويرها.

أَسْئَلَةُ الدِّراسة:

تتمثَّل أسئلةُ الدِّراسة في السُّؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهاتُ الطُّلاب نحو المسارات التَّخصصية في المرحلة الثَّانوية بمدينة أبها؟

ويتفرع من السُّؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التَّالية:

- 1- ما اتجاهاتُ طُلاب المرحلة الثَّانوية نحو المسارات التَّخصصية؟
- 2- ما الصُّعوباتُ التي تواجهُ طلاب المرحلة الثَّانوية في اختيار المسار التَّخصصي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائية في استجابات أفراد العينة لاتِّجاهات الطُّلاب نحو المسارات التَّخصصية والصُّعوبات التي تواجههم تُعزى لمتغيري (المعدَّل الدِّراسي، ومستوى تعليم الوالدين)؟

أهدافُ الدِّراسة:

سعت هذه الدِّراسةُ إلى هدفٍ عام وهو: تعرُّف اتجاهات الطُّلاب نحو المسارات التَّخصصية في المرحلة الثَّانوية بمدينة أبها، وإلى الأهداف الفرعية التَّالية:

- 1- تعرُّف اتجاهات طُلاب المرحلة الثَّانوية نحو المسارات التَّخصصية.
- 2- تعرُّف الصُّعوبات التي تواجهُ طُلاب المرحلة الثَّانوية في اختيار المسار التَّخصصي.
- 3- التَّحقُّق من وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين استجابات أفراد العينة لاتِّجاهات الطُّلاب نحو المسارات التَّخصصية تُعزى لمتغيري (المعدَّل الدِّراسي، ومستوى تعليم الوالدين).

أهميةُ الدِّراسة:

1. تعرُّف اتجاهات الطُّلاب يعدُّ عاملاً مهماً في نجاح الطَّالب أو فشله، ويؤثِّر على اختياراته تجاه المسارات التَّخصصية.
2. ندرة الدِّراسات - على حد علم الباحثين - التي تناولت المسارات المطوَّرة للمرحلة الثَّانوية نتيجةً لحادثة تطبيقها.
3. قد تسهم الدِّراسةُ في تعزيز الوعي حول المسارات المطوَّرة وأهميتها وضرورة إيجاد حلولٍ للتَّحديات التي تواجه تطبيقها بوضع البَساسات والإجراءات الملائمة.
4. من الممكن أن تلفت هذه الدِّراسةُ نظرَ الباحثين إلى القيام بمزيدٍ من الدِّراسات في موضوع المسارات المطوَّرة للمرحلة الثَّانوية في المملكة العربية السُّعودية.

5. قد تفيّد هذه الدّراسة صانع القرار والقادة التربويين والطلّاب وأولياء الأمور في تطوير هذا النظام وتحسينه.
حدود الدّراسة:

1. الحدود الموضوعية: الاتجاهات- المسارات التخصصية في المرحلة الثانوية.

2. الحدود المكانية: مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني- للعام الدراسي (1444هـ).

4. الحدود البشرية: طّالاب الصف الأول الثانوي.

مصطلحات الدّراسة:

1-الاتّجاه:عرّفته الألفي (2018) أنّه "ميل نفسي لتقييم كيان معين بدرجة في التفضيل أو عدم التفضيل".(ص. 19)، وعرفه الجبوري وآخرون (2011) أنّه " التّوجّه أو الرّغبة من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو شيء معين من خلال توجيه مُكتسب ومُنظّم مأخوذ من البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد وقد يكون إيجابياً أو سلبياً أو محايداً ونحو شيء مرغوبٍ أو غير مرغوبٍ فيه أحياناً"(ص. 5). ويُعرّفه الباحثان إجرائياً أنّه: استعدادٌ عقلي ووجداني مُكتسب وثابت نسبياً لدى الطّالاب الذي يحدّد ميوله ورغباته نحو الاختيار المناسب له، ويشيرُ إلى الدّرجة التي يحصل عليها الطّالِب في القياس المُستخدَم في البحث الحالي.

2- المسارات التّخصصية:

نظام المسارات هو: "نموذج تعليمي متطوّر وحديث للتّعليم الثّانوي بالمملكة يسهمُ بكفاءة في تخريج متعلّم مُعد للحياة ومؤهلّ للعمل وقادر على مواصلة تعليمه، وهي خمس مسارات تتمثّل في: المسار العام، ومسار إدارة الأعمال، ومسار علوم الحاسب والهندسة، ومسار الصّحة والحياة، والمسار الشرعي. (وزارة التّعليم، 2021).

ويعرّفها الباحثان إجرائياً أنّها: مجموعة من المسارات التّخصصية مع المسار العام، التي تمّ استحداثها في المرحلة الثّانوية لرفع مستوى التّعليم وجودته، وتحدّد بشكل كبير وجهّة الطّالاب المستقبلية في المرحلة الجامعية أو ما يعادلها.

أدبيات الدّراسة

مفهوم الاتجاهات:

عرّفها ملحم (2000) أنّها "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تكوّننت نتيجة الخبرات والتّجارب السّابقة التي يمرُّ بها الإنسان، وتعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي ترتبطُ به". (ص.33) وعرفها ناصر (2001) أنّها: الحالة الوجدانية للفرد التي تتكوّن بناءً على ما يوجد لديه من مُعتقدات أو تصوّرات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحياناً للقيام ببعض الاستجابات أو أنماط السّلوک في موقف معين، بحيث يتحدّد بها مدى القبول أو الرّفص لهذا الموقف" (ص.26).

كما عرّفها خليفة ومحمود (2003) أنّها ميل عاطفي نحو قبول شيء أو رفضه". (ص.16)، وعرّفها عطوة (2001) أنّها: " ميل عام مُكتسب، نسبي في ثبوته، عاطفي في أعماقه، يؤثّر في الدّوافع التّوعية، ويوجّه سلوك الفرد". (ص.77). ويرى كلٌّ من الطويسسي، وسمارة (2014) أنّ الاتجاهات تمثّل ميلاً مستقرّاً إلى حدٍ كبيرٍ للاستجابة بطريقة متسقة لبعض الأشياء والمواقف والأفراد، أو مجموعة مُعيّنة من الأفراد، وتتضمّن الاتجاهات مجموعة من المشاعر موجّهة لأهدافٍ مُعيّنة.

وفي ضوء التعريفات السابقة، يرى الباحثان أن الاتجاه هو الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، الذي ينتظم من خلال معرفة الفرد أو خبرته، ويكون له تأثيرٌ توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها الاستجابة التي تكون لها الأفضلية عنده، وبذلك فهو تنظيمٌ مكتسب له صفة الاستمرار التسي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوعٍ مُحدّد أو موقفٍ مُعيّن.

أهمية الاتجاهات:

يؤكد ملحم (2000) أن قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية ييسر التنبؤ بالسلوك الإنساني، ويلقي الأضواء على صحة الدراسات النظرية القائمة أو خطئها، ويزود الباحثين بمبادئ تجريبية مختلفة. وبذلك تزداد معرفتهم بالعوامل التي تؤثر في نشأة ذلك الاتجاه، وتكونه واستقراره وثبوته وتحوّله وتطوّره وتغيّره البطيء المتدرّج، أو السريع المفاجئ. ويعدّ قياس الاتجاهات مفيداً بصفة خاصة إذا أردنا تعديل أو تغيير الاتجاهات نحو قضية مُعيّنة.

وتفيدنا معرفة الاتجاهات النفسية في كثيرٍ من الميادين كالميدان التربوي حيث تستفيد الإدارة التعليمية من معرفة اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة، ونحو زملائهم وكتبهم، ومعلّميهم، ونظم التعليم وأنواعه، وطرق التدريس، وهذا ما يلاحظ فيما يخص الأصول العلمية والتربوية التي تقتضي أن تتضمن المناهج التربوية مفاهيم ومعارف وقيماً تتوافق مع اتجاهات الطلاب وخبراتهم حتى يتمكن هؤلاء من تقبل المعارف نتيجة تقبلهم للجو المدرسي ولمواضيعه. (الرشدي، 2013).

ويرى التربويون أن تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المباحث الدراسية المختلفة وتنميتها لدى الطالب من الأهداف الأساسية للتدريس، وقد يرجع ذلك إلى دور الاتجاهات في تحديد السلوك، وربما يُعتمد عليها أيضاً في التنبؤ بسلوك الطالب وكذلك اعتبارها دوافع توجّه الطالب لاستخدام طرق العلم وعملياته ومهاراته بمنهجية علمية في البحث والتفكير، ويترتب على ذلك ضرورة تكوين العقلية العلمية الناضجة التي تجعله يقبل على التعلّم بإيجابية لتحقيق الأهداف. (الرشدي، 2013).

خصائص الاتجاهات:

تتصف الاتجاهات بعددٍ من الخصائص التي توضح ماهيتها كما ورد في (بدر، 2002)؛ (ميخائيل، 2005)؛ (المعاطية، 2001) أنها مكتسبة ومتعلّمة وليست وراثية، وتشكّل وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشارك فيها عددٌ من الأفراد أو الجماعات، كما أنها لا تتكون من فراغ، ولكنها تتضمن علاقة بين فردٍ وموضوعٍ من موضوعات البيئة، وتضمن عنصراً انفعالياً من جهة، وعنصراً عقلياً يعبر عن معتقدات الفرد أو معرفته العقلية من جهةٍ أخرى، ينتج عنهما عنصرٌ سلوكي يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو شيءٍ ما، كما تتّصف أنها تعدّ نابعاً للخبرة، وترتبط بالحاضر، وتشير إلى المستقبل، ولها صفة الثبات والاستمرار التسي، وقد تتعدّل في ظروفٍ مُعيّنة، كما أن الاتجاه لا يلاحظ مباشرة، بل يستدلّ عليه بالأفعال الخارجية التي يمكن قياسها.

مراحل تكوّن الاتجاهات:

الاتجاهات لا تتكوّن دفعةً واحدة بل تمرُّ بمراحل ثلاثة، وهي:

1- المرحلة الإدراكية: تنطوي هذه المرحلة على احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة التي تشمل كلاً من البيئة الطبيعية والاجتماعية.

2- مرحلة تكوين الميل: في هذه المرحلة يتكوّن الميل نحو موضوعٍ معين كميل الفرد نحو الشّعر.

3- مرحلة الثبوت النسبي للاتجاهات: يتطور الميل في هذه المرحلة ويتبلور ويتحول إلى اتجاه يميل هذا الاتجاه بدوره إلى الثبوت النسبي لدى الفرد. (المخزومي، 1995)

التعريف بنظام المسارات:

نظام مسارات التعليم الثانوي هو " نموذج تعليمي مُتطور وحديث للتعليم الثانوي بالملكة يسهم بكفاءة في تخريج متعلم معد للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه" (دليل منسق المسارات 2021). وقد أقرت وزارة التعليم البدء في تطبيق نظام المسارات من بداية عام (1443/2021) تدريجياً من الصف الأول الثانوي (السنة الأولى المشتركة) على أن يطبق في السنة الثانية على الصف الثاني الثانوي، وفي السنة الثالثة على الصف الثالث الثانوي.

ونظام المسارات نظام تعليمي يتكوّن من تسعة فصول دراسية تُدرّس في ثلاث سنوات، تبدأ بالسنة الأولى المشتركة التي يدرس فيها الطالب مجالات علمية وإنسانية متنوعة، تليها سنتان تخصصيتان، يُسكّن الطالب في عدة مسارات وتشمل:

1. المسار العام ويهتم بتزويد الطالب بالمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو التخصصات المتعلقة بالعلوم الشرعية، والإنسانية، والطبيعية، والتطبيقية، وتعزيز التكامل بين المجالات العلمية والإنسانية.
2. المسارات التخصصية وهي أربع مسارات تخصصية جديدة تتسق مع مطالب القرن الحادي والعشرين حيث يلتحق الطالب بالمسار الذي يتوافق مع ميوله واتجاهاته وقدراته وتشمل: مسار علوم الحاسب والهندسة ومسار الصحة والحياة، ومسار إدارة الأعمال، والمسار الشرعي. (الخنعمي، 2022).

تُصنّف المواد الدراسية في جميع المسارات الخمس إلى أربعة أقسام رئيسة:

1. مواد عامة مشتركة بين جميع المسارات مثل اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
2. مواد تخصصية مشتركة بين مسارين أو أكثر، مثل مادة التصميم الهندسي في مساري الصحة والحياة وعلوم الحاسب والهندسة.
3. مواد تخصصية خاصة بكل مسار مثل مادة الأمن السيبراني لمسار علوم الحاسب والهندسة، أو أنظمة الإنسان لمسار الصحة والحياة.
4. مواد ضمن المجال الاختياري تمكّن الطالب من تطوير مهاراته في مجالات وظيفية متنوعة. (وزارة التعليم، 2022).

أهمية نظام المسارات:

يتمشي نظام المسارات في المرحلة الثانوية مع توجهات النظام التنموي وتطلّعاته، ومع رؤية المملكة (2030)، فمن خلال برنامج "تنمية القوى العاملة"، الذي يركز نطاقه على ضمان الاستعداد المستقبلي للمواطنين من خلال تطوير القدرات واستثمار الطاقات، وإعداد جيل لمواجهة التحديات واغتنام الفرص الجديدة المتاحة والمتسارعة على المستوى المحلي والعالمي (موقع وزارة التعليم، 2020).

الأهداف الاستراتيجية لنظام المسارات:

1. تخريج متعلم مُعد للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه.
2. تعزيز القيم الدينية والهوية الوطنية.

3. التفاعل مع المستجدات العالمية.
 4. توسيع فرص التعلم وتنويعه.
 5. تحسين منظومة التعليم الثانوي.
 6. تعزيز بيئة تعليمية فاعلة.
 7. التطوير في عمليات المنهج. (وزارة التعليم، 2021)؛ (الأحمدي، 2022).
- فلسفة نظام المسارات:

حدّد الدليل التعريفي لنظام المسارات الصّادر عن (وزارة التعليم، 2021) الفلسفة التي يقوم عليها نظام المسارات في التعليم بالمرحلة الثانوية في المملكة العربيّة السعوديّة كما يلي:

أولاً: فلسفة عميقة: تؤمن بضرورة نقل الطّالب من متلقٍ سلبي للمعرفة إلى مشاركٍ للمعرفة ومنتجٍ لها.

ثانياً: فلسفة مُتجدّدة: قائمة على توسيع الفرص والمشاركة للطّالب فهي كما تُعدّ الطّالب للحياة ولإكمال تعليمه بعد الثانوي، تمنحه أيضاً فرصة المشاركة في سوق العمل، ووفق هذا النظام يستطيع الطّالب أن يتماشى مع المتغيّرات من حوله في القرن الحادي والعشرين، بما يحقّق مستهدفات رؤية المملكة (2030). (وزارة التعليم، 2021).

أسس نظام المسارات ومركزاته:

1. التّكامل بين المواد الدّراسية.
2. المرونة: قدرة الطّالب على تغيير تخصّصه، وذلك من خلال مواد التّجسير.
3. التّوازن: صياغة إطار دقيق لكل مادة دراسية تحت المجال الذي يناسبه.
4. الشُّمول: اشتغال نظام المسارات على جميع المتطلّبات التي يحتاجها الطّالب.
5. الإرشاد الأكاديمي: ويعدّ مورداً شاملاً وتفاعلياً، يساعد الطّالب للوصول إلى أهدافهم واختيار تخصّصهم العلمي.
6. المعدّل التّراكمي: يُحتسب في ضوء المعدّلات السّنوية بنسبٍ متفاوتة.
7. التّقويم: مبني على أساليب وأدوات متنوعة من الاختبارات الاعتيادية والتّقويم البديل، وتوزيع درجات التّقويم وفق مطالب كل تخصّص.
8. التّفكير وحل المشكلات: إدراج مواد دراسية جديدة محفّزة على التّفكير، ومواد تخصّصية جديدة وتطوير المواد المشتركة لتنمية مهارات البحث والتّفكير. (وزارة التعليم، 2021).

أقسام المسارات:

هي سنة تمهيدية يتم فيها الإعداد العام للطّالب من خلال دراسة مواد تتعلّق بالدراسات الإسلامية، اللغة العربية، العلوم الاجتماعية، العلوم، الرياضيات، التّقنية الرّقمية، واللغة الإنجليزيّة وبعض المهارات التّخصّصية التي بدورها تهيئهم للالتحاق بأحد المسارات؛ عبر عمليات التّسكين؛ والتي تحدّد مسار الطّالب الذي يتناسب مع ميوله وإتجاهاته وقدراته. بحيث يكمل الطّالب السّنتين التّاليتين في المسار المحدّد. (وزارة التعليم، 2021).

تُقدّم في السّنة الأولى المشتركة مجموعة من المواد الدّراسية الجديدة مثل: القرآن والتّفسير، التّقنية الرّقمية التّفكير النّاقّد. وتنقسم المسارات الجديدة للثانوية العامة إلى خمس مسارات وهي ما يلي:

1. **المسار العام:** يركّز المسار العام على المجالات الرئيسة في العلوم الطبيعية والإنسانية، بأسلوب يعزز مهارات التّحليل والتّفكير العلمي والاستقصاء وحل المشكلات بطرق عملية، كما يركز على الجانب الرّقمي من خال مواد التّقنية الرّقمية العامة، وتُقدّم في المسار العام خلال السّنتين الثّانية والثّالثة مجموعة من المواد الدّراسية الجديدة والحديثة التي تهتمّ بمجالات متعدّدة مثل: التّقنية الرّقمية، والثّقافة الصّحية، والمجال الاختياري. (وزارة التّعليم، 2021).

2. **مسار الصّحة والحياة:** يسعى هذا المسار لتنمية الاتّجاهات نحو المجالات العلمية ومنها المهن الطبية والحيوية التي يتطلّبها سوق العمل المحلي والإقليمي، وتُقدّم في مسار الصّحة والحياة خلال السّنتين الثّانية والثّالثة مجموعة من المواد الدّراسية الجديدة والحديثة التي تهتمّ بمجالات متعدّدة مثل: العلوم الطبية الحيوية والإحصاء، والابتكار في علوم الصّحة والحياة. (وزارة التّعليم، 2021).

3. **مسار علوم الحاسب والهندسة:** يسعى هذا المسار إلى تنشئة جيل مُنتج للحلول الرّقمية، ويؤهل طلاب المرحلة الثّانوية لإكمال دراستهم الأكاديمية في تخصصات علوم الحاسب والهندسة، تُقدّم في مسار علوم الحاسب والهندسة خلال السّنتين الثّانية والثّالثة مجموعة من المواد الدّراسية الجديدة والحديثة تهتمّ بمجالات متعدّدة مثل: علم البيانات، والتّحكّم الرّقمي، والدّكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والهندسة. (وزارة التّعليم، 2021).

4. **مسار إدارة الأعمال:** يسعى مسار إدارة الأعمال إلى إعداد المتعلّم ليصبح مواطناً مسؤولاً ومنتجاً وقادراً على اتخاذ القرارات الذكية التي تفيده في حياته الشّخصية والتّعليمية والمهنية؛ عبر إكسابه الخبرات التي يحتاجها في المجالات العلمية المرتبطة بإدارة الأعمال، وتُقدّم في مسار إدارة الأعمال خلال السّنتين الثّانية والثّالثة مجموعة من المواد الدّراسية الجديدة والحديثة التي تهتمّ بمجالات متعدّدة مثل: الإدارة، والإحصاء والقانون. (وزارة التّعليم، 2021).

5. **المسار الشّرعي:** يسعى المسار الشّرعي إلى تعزيز الأسس المعرفية والعقدية والفقهية والتعبّدية والخلقية والسلوكية والقيم الإسلامية والهوية الوطنية، وبناء الشّخصية الوسطية لدى المتعلمين، وتُقدّم في المسار الشّرعي خلال السّنتين الثّانية والثّالثة مجموعة من المواد الدّراسية الجديدة والحديثة التي تهتمّ بمجالات متعدّدة مثل: أصول الفقه، والمواطنة الرّقمية، والقانون. (وزارة التّعليم، 2021).

الصّعوبات التي تواجه تطبيق نظام المسارات المطوّر للمرحلة الثّانوية:

أشارت (العريفي، 2022) إلى أهمّ التّحديات التي تواجه تطبيق نظام المسارات المطوّر للمرحلة الثّانوية كما يلي:

1. ضعف وضوح آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرّج.
2. ضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات مسارات المرحلة الثّانوية.
3. ضعف وجود مرشد أكاديمي متخصص لتوجيه الطّلاب لاختيار المسارات الملائمة.
4. زيادة الأعباء التدريسية لبعض المعلّمين.
5. تردّد بعض الطّلاب في تحديد المسار التّعليمي.

6. محدودية المعلمين المؤهلين في بعض التخصصات المستحدثة.
7. ضعف كفاية ميزانية المدرسة لدعم المسارات التعليمية وقبولها.
8. قصور البيئة المدرسية عن تلبية احتياجات برامج كل مسار وأنشطته.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هناك قليل من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع هذه الدراسة؛ نظراً لحداثة نظام المسارات التخصصية ومنها:

دراسة الخنعمي (2022) بعنوان "تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي" (دراسة تحليلية) وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير مقترحة قائمة على مهارات الاقتصاد المعرفي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى وخلصت إلى النتائج الآتية: توافر المعايير المقترحة في إدارة نظام مسارات التعليم الثانوي بدرجة متوسطة بلغت (73%) حيث إن رؤية البرنامج ورسالته وفلسفته والخطة الدراسية حققت المعايير المقترحة بدرجة مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية (100%) وجاءت أساليب التقويم في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة حيث بلغت نسبة تحقيقها (86%) تلتها أهداف البرنامج في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة بنسبة (58%) وفي المرتبة الرابعة جاءت استراتيجيات التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية بنسبة (55%) وبدرجة تحقق متوسطة أيضاً، أما تقنية التعليم فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة تحقق ضعيفة وبنسبة بلغت (20%).

دراسة العريفي (2022) بعنوان "التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظر القائدات التربويات، وهدفت الدراسة تعرف التحديات التي تواجه تطبيق نظام المسارات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات القيادة المدرسية، ومديرات المدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم تبوك وكيلاهما، تكونت العينة من (١٥٩) من مشرفات القيادة والمديرات والوكيلات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وخلصت إلى النتائج التالية: يواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية تحديات بدرجة متوسطة أبرزها: عدم وضوح آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرج، وضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات مسارات المرحلة الثانوية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابة أفراد الدراسة حول التحديات التي تواجه تطبيق نظام المسارات المطور في المرحلة الثانوية باختلاف متغير المسمى الوظيفي أو متغير سنوات الخبرة لتطبيق نظام المسارات.

دراسة محمر (2023) بعنوان "درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من وجهة نظر المشرفين التربويين - إدارة تعليم الليث نموذجاً، وهدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافق الخطة الدراسية مع أهداف رؤية المملكة (2030) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وضمت مجتمع الدراسة جميع مشرفي إدارة تعليم الليث ومشرفاتها البالغ عددهم (90) مشرفاً ومشرفة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: إن درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية (2030) من وجهة نظر المشرفين جاءت عالية، حيث يأتي تعزيز القيم والمهارات للطلبة بالمرتبة الأولى، يليه تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وأخيراً يأتي تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتعلم مدى الحياة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العريفي (2022) في وجود تحديات تواجه نظام المسارات، كما اتفقت الدراسة الحالية معها في الهدف وفي التعرف إلى الصعوبات، وتختلف معها في عينة الدراسة حيث طبقت دراسة العريفي (2022) من وجهة نظر مشرفات القيادة المدرسية ومديرات المدارس الثانوية ووكيالاتها، أما الدراسة الحالية فهي من وجهة نظر الطلاب، واتفقت أيضاً مع دراسة الخنعمي (2022) في ضرورة تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، واختلفت معها في الهدف حيث هدفت دراسة الخنعمي (2022) إلى تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير مقترحه قائمة.

وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة بأن هذه الدراسة تدرس ميول الطالب وإتجاهاته ورغباته ومدى تأثير متغير معدل الطالب في الصف الأول الثانوي، ومتغير المستوى التعليمي للوالدين على اختيار الطالب للتخصص المناسب.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي باعتباره أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات وهو أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عبيدات وآخرون، 2002).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّنت عينة الدراسة من (325) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها البالغ عددهم (2116) طالباً في مدارس أبها الثانوية والبالغ عددها (19) مدرسة خلال العام (1444هـ)، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة تبعاً لمتغيرات العينة. وتوضيح لعينة البحث وفق المتغيرات (المعدل الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين)

جدول 1

توزيع مفردات الدراسة وفق معدل الطالب في الفصل الدراسي الأول

النسبة %	التكرار	المعدل
0.3%	1	أكثر من 50% حتى 65%
1.2%	4	أكثر من 65% حتى 80%
10.2%	33	أكثر من 80% حتى 89%
88.3%	287	أكثر من 90%
100%	325	المجموع

جدول 2

توزيع مفردات الدراسة وفق مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم

مستوى التعليم		الأب		الأم	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
9	2.8%	27	8.3%		
ابتدائي أو أقل					

27.7%	90	27.4%	89	ثانوي أو أقل
51.4%	167	53.8%	175	جامعي (بكالوريوس)
12.6%	41	16%	52	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)
100%	325	100%	325	المجموع

أداة الدراسة:

الاستبانة:

قام الباحثان بتصميم استبانة بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

(أ) تحديد الهدف من الاستبانة:

التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية، والتعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي.

(ب) تحديد نوع الاستبانة:

استخدم الباحثان في تصميم الاستبانة مقياس ليكرت Likert للتقدير خماسي الدرجات (كبير جداً، كبير، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً) والتي تُعطى على الترتيب القيم: (1، 2، 3، 4، 5) وفق ما أشار إليه ألين وآخرون (Allen et al., 2007)، وتمثل الاستجابة مجموع الإجابات المحصلة حول "فقرات ليكرت التي تتألف من قسمين هما: الجذع (stem) وهي جملة تحدد درجة الممارسة، و"السلم" وهو مقياس يستعمل لتحديد درجة الموافقة.

(ج) تقدير استجابات العينة:

بعد التحقق من صدق مقياس البحث وثباته، وضعت خمس بدائل للإجابة إزاء كل فقرة وفق مقياس (ليكرت الخماسي) وهي: (موافق بشدة) و (موافق) و (محايد) و (غير موافق) و (غير موافق بشدة) مع أوزانها ووفق اتجاهها تكون الدرجات المقابلة للبدائل السابقة هي على التوالي: (1، 2، 3، 4، 5)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الاستجابة لدي العينة من (الطلاب)، وبقسمة المدى لدرجات المقياس (5 - 1 - 4) على عدد الخيارات تم الخلوص إلى طول الفقرة (0.80) وبناءً عليه رصدت مستويات الاتجاه للمقياس كما تظهر على الجدول التالي:

جدول 3

مستويات اتجاهات المقياس المتدرج الخماسي لأبعاد الاستبانة

مدى المتوسط الحسابي (المرجح)	درجة الموافقة
1.00 إلى 1.80	غير موافق مطلقاً
1.81 إلى 2.60	غير موافق
2.61 إلى 3.40	محايد
3.41 إلى 4.20	موافق
4.21 إلى 5	موافق بشدة

(د) تحديد أبعاد الاستبانة وصياغة عباراتها:

تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: البيانات الأساسية ومُتغيّرات عينة الدِّراسة وتشمل: المعدّل التراكمي في الفصل الدراسي الأول - مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم

الجزء الثاني: محاور الدراسة ويشمل: المحور الأول: اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية. المحور الثاني: الصُّعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي.

جدول 4

توضيح لمحاور الاستبانة

م	محاور الدراسة	عدد الفقرات
المحور الأول	اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية	24
المحور الثاني	الصُّعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي	16

(هـ) إنشاء الاستبانة وتطبيقها إلكترونياً:

بعد إعداد استبانة "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية" في صورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحثان بإنشاء الاستبانة إلكترونياً باستخدام نماذج جوجل Google form لإمكانية إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني أو تطبيقات الجوال، وبعد إعداد أدوات الدراسة إلكترونياً تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتم إنشاء الاستبانة إلكترونياً على الرابط: <https://2u.pw/SZayhV>

الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة (صدق المحكِّمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسة في صورتها الأولية، تمَّ عرضها على المحكِّمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طُلب من المحكِّمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملائمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبدأها المحكِّمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكِّمين، من تعديل بعض العبارات، وحذف عبارات أخرى (حيث تمَّ حذف ثلاث عبارات في المحور الأول، وعبارتين للمحور الثاني بسبب تكرار المعنى أو البعد عن هدف المحور)، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الاستبانة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة كان من الضروري حساب الثبات، وعليه تمَّ حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ (α) (Cronbach Alpha) حيث تمَّ حساب معامل ألفا لكل مقياس مستخدم في الدراسة وذلك بهدف اختبار ثبات أبعاد الاستبانة، وتتراوح قيمة معامل ألفا بين (0) و(1) وكلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالٍ، وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات، ويبين الجدول التالي معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة.

جدول 5

ثبات أبعاد استبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	محاور الدراسة	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
1	اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية	24	0.789
2	الصُّعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي	16	0.986

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس هي قيم عالية وهذا يدل على ثبات عبارات أبعاد الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ في جميع أبعاد الاستبانة ما بين (0.789) – (0.986)، وقيمة معامل ألفا كرونباخ مقبولة، إذا كانت أكبر من (0.60) وأفضل قيمة كلما زادت قيمتها عن (0.90) وفق ما أشار إليه كل من بيرسون وماليري (Berson & Mallery, 2003).

الأساليب الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى خصائص عينة البحث.
2. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة.
3. معامل ألفا كرونباخ (α) (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الاستبانة.
4. الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف الاستجابات لكل عبارة من العبارات.
5. تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاه الواحد بين المجموعات (One Way ANOVA) لحساب الفروق في استجابات عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

1- إجابة السؤال الأول الذي نصه: "ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية؟" تمت الإجابة عنه بناءً على عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها التي أظهرتها المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة حيث تم استخراج المجموع الكلي للاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة (للاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية)، وتوضح النتائج في الجدول التالي الإجابة للسؤال الأول بناءً على العبارات كما يلي:

جدول 6

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة في لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
1	يساعد نظام المسارات الطلاب على إنجاز المهام والمتطلبات التعليمية (واجبات، وأنشطة، مشروعات).	3.81	0.69	موافق	10
2	من خلال نظام المسارات يستطيع الطالب الاستفادة الشاملة من جميع المقررات. (يوفر نظام المسارات فرصاً تعليمية أفضل).	3.86	0.82	موافق	7
3	نظام المسارات يساعد الطالب أكاديمياً وتعليمياً.	3.91	0.91	مرتفع	4
4	نظام المسارات يساعد الطالب مهنيًا.	3.99	0.93	مرتفع	1
5	نظام المسارات يلبي جميع حاجات الطالب وميولهم.	3.75	0.91	مرتفع	13
6	أشعر بالرضا عن تطبيق نظام المسارات.	3.65	1.14	مرتفع	16
7	أشعر بالرضا عن البدائل المتاحة في نظام المسارات التخصصية.	3.71	1.24	مرتفع	14
8	بدائل المسارات التخصصية كافية لميول الطالب.	3.62	0.97	مرتفع	17
9	بدائل المسارات التخصصية كافية لسوق العمل الذي أود الالتحاق به.	3.59	1.02	مرتفع	18

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
10	يتيح نظام المسارات للطلاب التميز في أحد المجالات.	3.95	0.83	مرتفع	2
11	من أهم مميزات نظام المسارات إمكانية (التسريع) واختصار زمن الدراسة بالمرحلة الثانوية.	3.87	1.05	مرتفع	6
12	أرى ضرورة إضافة مسارات تخصَّصية أخرى .	3.93	1.05	مرتفع	3
13	يؤدي تطبيق نظام المسارات إلى تحسين جودة التعليم.	3.80	0.93	مرتفع	11
14	المناهج والمقررات التعليمية مناسبة في نظام المسارات.	3.69	0.89	مرتفع	15
15	أرى أن نظام المسارات ينمي أساليب التفكير العلمي وحل المشكلات	3.73	0.93	مرتفع	13
16	نظام المسارات يتيح لي الحرية في اختيار المقررات التي أود دراستها.	3.84	1.07	مرتفع	8
17	لا أعاني من صعوبة في فهم محتويات المقررات الخاصة بنظام المسارات.	3.58	0.75	مرتفع	19
18	الحكم على نظام المسارات يحتاج لوقت أطول.	3.91	0.86	مرتفع	4
19	المسار (العام) هو المناسب والأفضل لميولي واهتماماتي.	3.54	0.80	مرتفع	20
20	مسار (الصحة والحياة) هو المناسب والأفضل لميولي واهتماماتي.	2.79	1.23	متوسط	22
21	مسار (الحاسب والهندسة) هو المناسب والأفضل لميولي واهتماماتي.	3.08	1.11	متوسط	21
22	مسار (إدارة الأعمال) هو المناسب والأفضل لميولي واهتماماتي.	2.76	1.01	متوسط	23
23	مسار (العلوم الشرعية) هو المناسب والأفضل لميولي واهتماماتي.	2.50	1.03	منخفض	24
24	أعتمد على رأي ومشورة الوالدين أو أحدهما قبل اختيار المسار التخصصي المناسب لي.	3.82	0.98	مرتفع	9
	المتوسط العام للمحور	3.61	0.86	مرتفع	

يُتضح من الجدول السابق الخاص باستجابات عينة الدراسة للتعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية:

- أنَّ درجة متوسط استجابة هذا السؤال جاءت بمستوى استجابة (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وانحراف معياري (0.86).
- أنَّ قيم متوسطات عبارات البعد تراوحت ما بين (3.99) إلى (2.50) بمستوى استجابة (مرتفع) لمعظم العبارات.
- كانت أكثر العبارات في درجة الاستجابة عبارة (4) (نظام المسارات يساعد الطالب مهنيًا)؛ حيث حصلت على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.99)، بمستوى استجابة (مرتفع).
- كانت أقل العبارات في درجة الاستجابة عبارة (23) مسار (العلوم الشرعية) هو المناسب والأفضل لميولي واهتماماتي؛ حيث حصلت على الترتيب الرابع والعشرين والآخر بمتوسط حسابي (2.50)؛ ومستوى استجابة (منخفض).
- جاءت معظم العبارات في مستوى استجابة مرتفع أو موافق أي أنَّ طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها لديهم اتجاهات إيجابية نحو المسارات التخصصية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة أنَّ نظام المسارات جاء ليعزز البدائل أو الفرص أمام الطالب وإتاحة الفرصة لاختيار الطالب المقررات التي تناسب ميوله وقدراته وفق مجموعة كبيرة من المقررات وخمس مسارات، كما أنه جاء ليناسب احتياجات سوق العمل ومتطلبات وظائف المستقبل. وجاءت بعض العبارات بمستوى استجابة (متوسط) أو (محايد) وهي العبارات التي تشير إلى تفضيل مسارات (الحاسب والهندسة) و (الصحة والحياة) و (إدارة الأعمال).

ويعزو الباحثان حصول العبارة (21) (المسار (العام) المناسب والأفضل لميولي واهتماماتي) على أعلى متوسط حسابي بالنسبة لباقي المسارات التخصصية، أي استجابة الطلاب إلى تفضيل المسار (العام) حيث جاء الأكثر تفضيلاً ومناسبةً لميول الطلاب واهتماماتهم وفق استجاباتهم في الدراسة الحالية؛ لأنه الأكثر طلباً في سوق العمل والأكثر مرونةً في مختلف الوظائف كما أن مقرراته وهي التقنية الرقمية، والثقافة الصحية تؤهل لمعظم التخصصات الجامعية. أما مسار (العلوم الشرعية) فجاء في مستوى استجابة (منخفض) وهي العبارة الوحيدة التي لا تحمل اتجاهًا إيجابيًا نحو المسارات التخصصية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قلة الوظائف الخاصة بهذا المسار ومحدوديتها وتشبع سوق العمل بالخريجين من هذا المسار في الأنظمة السابقة في التعليم الثانوي.

وبذلك يمكن الإجابة عن السؤال الأول: أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المسارات التخصصية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها جاءت مرتفعةً بمتوسط حسابي بلغ (3.61) من (5.00) وهو مرتفع يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس ليكرت الخماسي أي أنها جاءت إيجابياً وبمستوى استجابة (مرتفع).

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

2- إجابة السؤال الثاني: "ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي؟"

تمت الإجابة عنه بناءً على عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها التي أظهرتها المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج، حيث تم استخراج المجموع الكلي للاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى (الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي)، وتوضيح النتائج في الجدول التالي الإجابة للسؤال الثاني بناءً على العبارات كما يلي:

جدول 7

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي					
رقم العبارة	العبارة	المجموع الكلي للاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الترتيب
1	أعاني من نقص في المعلومات الخاصة بنظام المسارات.	1152	3.54	0.86	مرتفع 3
2	يوجد نقص في المعلمين المؤهلين في مدرستي لتدريس بعض المقررات في المسار التخصصي الذي أريده.	1135	3.49	0.97	مرتفع 4
3	ضعف المساندة في اختيار المسار المناسب لي من ضمن المسارات التخصصية.	1098	3.38	0.79	متوسط 8
4	بعض المقررات العامة لا أريد دراستها في المسار الذي أريده.	1197	3.68	0.93	مرتفع 1
5	قلة التوجيه في المدرسة لحسن اختيار المسار المناسب.	1108	3.40	1.03	متوسط 6
6	قلة التوجيه في المنزل لحسن اختيار المسار المناسب.	910	2.80	0.88	متوسط 16
7	البيئة المدرسية والإمكانات المادية (معامل حاسب - مختبرات... الخ) غير مناسبة لاختيار المسار التخصصي المناسب لي .	1169	3.60	1.07	مرتفع 2
8	يصعب علي اجتياز الاختبارات الخاصة بالمقررات العامة.	1031	3.17	0.97	متوسط 14
9	الجانب التطبيقي ضعيف في نظام المسارات التخصصية.	1091	3.36	1.07	متوسط 10

رقم العبارة	العبارة	المجموع الكلي للاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
10	يوجد صعوبة في تطبيق نظام (التجسير)* في مدرستي.	1049	3.23	1.04	متوسط	13
11	أعاني من صعوبة في فهم بعض المقررات الدراسية.	1107	3.40	1.05	متوسط	6
12	أعاني من التردد في تحديد المسار الذي أرغب به .	1093	3.36	1.05	متوسط	10
13	قلة اطلاعي على الأدلة الإجرائية أو التفسيرية لكي أتعلم عليها في اختيار المسار الذي أرغب به.	1097	3.38	0.93	متوسط	8
14	لا يوجد طلاب في مدرستي مشتركون بالمسار الذي أرغب الدراسة به.	1003	3.09	0.89	متوسط	15
15	بعض المقررات في المسارات التخصصية غامضة بالنسبة لي.	1126	3.46	0.93	مرتفع	5
16	يتم التسكين في المسار التخصصي بصعوبة في مدرستي.	1065	3.28	0.89	متوسط	12
المتوسط العام للمحور		14400	3.35	0.96	متوسط (محايد)	

يتضح من الجدول السابق الخاص باستجابات عينة الدراسة لتعرف الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي:

- أن درجة متوسط استجابة هذا السؤال جاءت بمستوى استجابة (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وانحراف معياري (0.96).
- أن قيم متوسطات عبارات البعد تراوحت ما بين (3.68) إلى (2.80) بمستوى استجابة (متوسط) لمعظم العبارات.
- كانت أكثر العبارات في درجة الاستجابة عبارة (4) (بعض المقررات العامة لا أريد دراستها في المسار الذي أرغبه)؛ حيث حصلت على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.68)، بمستوى استجابة (مرتفع).
- كانت أقل العبارات في درجة الاستجابة عبارة (6) (قلة التوجيه في المنزل لحسن اختيار المسار المناسب)؛ حيث حصلت على الترتيب السادس عشر والأخير بمتوسط حسابي (2.80)؛ ومستوى استجابة (متوسط) أو (محايد).
- جاءت معظم العبارات في مستوى استجابة (متوسط) أو (محايد) وجاءت خمس فقرات فقط بمستوى (مرتفع) أي أن طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها لديهم اتجاهات في متوسطها محايدة نحو الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي؛ ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن نظام المسارات ما زال جديداً وبعض الصعوبات قد تظهر لاحقاً كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن هذا النظام جاء بعد دراسات مستفيضة وواقعية وخبرات دول أجنبية، كما أن وزارة التعليم وفرت كل الأدلة الإجرائية أو التفسيرية المتعلقة بهذا النظام، كما أنها وفرت مسؤولاً أو منسقاً أو مرشداً أكاديمياً تم تدريبه على كيفية التعامل مع الصعوبات وتذليلها من أجل التسكين المناسب لكل طالب، وبناءً على استجابات عينة الدراسة يتضح أن أهم الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي تتمثل في:

- عدم رغبة الطلاب في دراسة بعض المقررات العامة في المسار المختار.
- عدم تناسب البيئة المدرسية والإمكانات المادية (معامل حاسب، مختبرات... الخ).
- نقص في المعلومات الخاصة بنظام المسارات بالنسبة للطلاب.

- وجود نقص في المعلمين المؤهلين في المدرسة لبعض المقررات في المسار التخصصي الذي أريده.
- غموض بعض المقررات في المسارات التخصصية بالنسبة للطلاب.

وبذلك يمكن الإجابة عن السؤال الثاني: أن الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.35) من (5.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وبمستوى استجابة (متوسط) أو (محايد).

3- السؤال الثالث الذي نصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لاتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية والصعوبات التي تواجههم تُعزى لمتغيري (المعدل في الفصل الدراسي الأول - مستوى تعليم الوالدين)؟"

أولاً: وفق المعدل في الفصل الدراسي الأول:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد استبانة اتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية في المرحلة الثانوية في مدينة أبها تبعاً لمتغير (المعدل في الفصل الدراسي الأول).

جدول 8

تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير (المعدل في الفصل الدراسي الأول)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة
بين المجموعات	1868.72	3	622.90	0.337	غير دالة
داخل المجموعات	592034.8	321	1844.43		
الكلية	593903.5	324			
بين المجموعات	465.68	3	155.22	0.501	غير دالة
داخل المجموعات	63225.9610	321	196.96		
الكلية	63690.79	324			

* ذات دلالة عند مستوى $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور الاستبانة في استجابات أفراد العينة لاتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية والصعوبات التي تواجههم تُعزى لمتغير (المعدل في الفصل الدراسي الأول) وهذا يعني أن عينة الدراسة من مختلف المعدلات الدراسية في الفصل الدراسي الأول يتوافقون على اتجاهاتهم نحو المسارات التخصصية والصعوبات التي تواجههم، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ربما إلى تشابه معظم أفراد عينة البحث الحالي وتجانسهم نظراً لأن معظمهم من ذوي المعدل المرتفع (88.3% من العينة معدلهم أكثر من 90%)، وإلى توفير وزارة التعليم للأدلة الاسترشادية والتفسيرية لنظام المسارات وتوعية الطلاب وتعريفهم بكل مسار على حده، وإلى اتصاف هذا النظام بالمرونة الكافية التي تمنح الطالب فرصة تغيير تخصصه، وذلك من خلال مواد التجسير، وإلى وجود المرشد الأكاديمي ودوره المحوري في نظام المسارات.

ثانياً: وفق مستوى تعليم الوالدين:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من وجود فروق، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد استبانة اتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية في المرحلة الثانوية في مدينة أبها تبعاً لمتغير (مستوى تعليم الوالدين)

جدول 9

تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير (مستوى تعليم الوالدين)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدالة
بين المجموعات	4031.86	3	1343.95	0.538	غير دالة
داخل المجموعات	595767.4	321	1855.92		
الكلي	599778.3	324			
بين المجموعات	4407.18	3	1469.6	0.0513	غير دالة
داخل المجموعات	40164.6456	321	124.34		
الكلي	1682.78	324			
بين المجموعات	4407.20	3	863.73	0.469	غير دالة
داخل المجموعات	592712	321	1840.72		
الكلي	595303.2	324			
بين المجموعات	372.12	3	124.04	0.417	غير دالة
داخل المجموعات	42081.36	321	130.68		
الكلي	42453.49	324			

* ذات دلالة عند مستوى $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور الاستبانة في استجابات أفراد العينة لاتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية والصعوبات التي تواجههم تُعزى لمتغيري (مستوى تعليم الوالدين) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يتوافقون على اتجاهاتهم نحو المسارات التخصصية والصعوبات التي تواجههم، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ربما إلى ارتفاع نسبة تعليم الوالدين، وإلى الدور الذي قامت به الوزارة في توعية الوالدين بنظام المسارات وفي توفير جميع الأدلة والنشرات لها.

وبذلك يمكن الإجابة عن السؤال الثالث: كما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد الاستبانة حول اتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية في المرحلة الثانوية في مدينة أبها تبعاً لمتغير (المعدل في الفصل الدراسي الأول).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد الاستبانة حول اتجاهات الطلاب نحو المسارات التخصصية في المرحلة الثانوية في مدينة أبها تبعاً لمتغير (مستوى تعليم الوالدين).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

1. ضرورة التوعية للطلاب وأولياء الأمور بالأدلة التفسيرية لنظام المسارات.
2. ضرورة مراجعة بعض المقررات العامة لتكون موافقة لميول الطلاب واهتماماتهم.
3. ضرورة الاهتمام بالبيئة المدرسية والإمكانيات المادية والتقنية (معامل حاسب - مختبرات... الخ) لتكون مناسبة لاختيار المسار التخصصي المناسب للطلاب.

4. ضرورة وضع آلية للرد على الاستفسارات الشائعة الخاصة بالمشكلات أو الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي.
 5. ضرورة سد العجز في عدد المعلمين المؤهلين لبعض المقررات التخصصية.
 6. ضرورة وضع آلية للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي.
 7. ضرورة مراجعة بعض المقررات في المسارات التخصصية لكي تباعد عن الغموض مع ربطها بالحياة.
- مقترحات الدراسة:

- بناءً على ما ظهر في نتائج البحث، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:
1. إجراء دراسة مماثلة في مناطق أخرى بالمملكة.
 2. وضع تصور أو استراتيجية مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي.
 3. إجراء دراسة مماثلة للتعرف إلى اتجاهات أولياء الأمور نحو المسارات التخصصية.
 4. إجراء دراسة مماثلة للتعرف إلى أسباب عزوف الطلاب عن مسار (العلوم الشرعية).
 5. إجراء دراسة مماثلة للتعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في اختيار المسار التخصصي من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمرشدين الطلابيين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الأحمدي، رشا عبد الكريم حامد. (2022). مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب الكفايات اللغوية بنظام المسارات الثانوي في المملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (142). 53 - 80.
- الألفي، منى عبد الفضيل. (2018). الاتجاه نحو الإحصاء وتنفيذ البحث في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الماجستير. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*. 1 (177). 77-113.
- بدر، سهام. (2002). *اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- تقنية وتعليم. (2021). *اللقاء التعريفي الافتراضي "مسارات التعليم الثانوي يوتيوب"*.
<https://www.youtube.com/watch?v=IPFeYn4gB9A>
- الجبوري، سعد جويد كاظم، والشافعي، صادق عبيس منكور، والفتلاوي، علي تركي شاكر (2011). اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم الدراسي وفقاً لبعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية*. 2 (3). 195-226.
- خليفة، عبد اللطيف ومحمود عبد المنعم. (2003). *سيكولوجية الاتجاهات*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الختعمي، فوزية خفير عبدالله. (2022). *تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي: (دراسة تحليلية)*. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. (36). 83-118.

الرشيدى، خالد محمد. (2013). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (Power Point) في ضوء عدد من المتغيرات. (أطروحة ماجستير). جامعة

الشرق الأوسط. الأردن <https://search.emarefa.net/detail/BIM-701340>

الزهراني، سعيد. (2013). مستوى الطموح وعلاقته بالميل المهنية لدى طالب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البحرين.

الشلهوب، صلاح فهد. (2019). تحديات تحويل الثانويات إلى أكاديميات. جريدة الاقتصادية.

https://www.aleqt.com/2019/12/07/article_1725756.html

الشهراني، عبد الله فلاح محمد. (2021). تصور مستقبلي مقترح للتربية المهنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية 2030 م والتوجهات المستقبلية للمملكة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود. 3 (27). 411-496.

الشهري، ظافر بن سالم بن سعد. (2022). مستوى تضمين كتاب كيمياء 1 للتعليم الثانوي "نظام المسارات" لمهارات التفكير الناقد. مجلة التربية، 1 (195). 222 - 248.

الطويسي، أحمد، وسامرة، نواف. (2014). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة نحو تقييم أدائهم التدريسي من قبل الطلبة ومدى الرضا عن نتائجهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، (1) 28، 127-156.

عبيدات، ذوقان وآخرون. (2002). البحث العلمي: مفهومه/ أدواته/ أساليبه. دار أسامة للنشر والتوزيع. العتيبي، أحمد بن زيد الدعجاني. (2012). اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. 27 (77). 131-170.

العتيبي، خالد بن عبدالله. (2019). مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 35 (6). 273 - 292. العريفي، حصة بنت سعد ناصر. (2022). التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويره من وجهة نظر القائدات التربويات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30 (4). 393 - 411.

عطوة، أحمد منير. (2001). علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب. المعاينة، خليل عبد الرحمن. (2001). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر. محرر، محمد جعمان. (2023). درجة توافق الخطة الدراسية المطورة في المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة) مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين - إدارة تعليم الليث أمودجاً. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 9 (62). 168-214.

المخزومي، أمل علي. (1995). دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. مجلة رسالة الخليج العربي. 15 (53). 15-46.

ملحم، سامي. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ميخائيل، خليل معوض. (2005). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر.

ناصر، حسام توفيق. (2001). العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل فيها لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

وزارة التعليم، (2022). دليل تأهيل وتدريب المعلمين، الإصدار الأول، 1443 هـ - 2022 م.
<https://2u.pw/MnMcGk>

وزارة التعليم، (2021). مسارات التعليم الثانوي مسارات المرحلة الثانوية، دليل تعريف مختصر.
<https://2u.pw/ljivL>

وزارة التعليم، (2021). مسارات التعليم الثانوي.
<https://www.backtoschool.sa/n/page/Secondary-school-paths.htm>

وزارة التعليم، (2021). البرنامج التنفيذي لتطوير المسارات والخطط الدراسية. الدراسة الاستشرافية لنظام المسارات.
<https://2u.pw/jshHA>

وزارة التعليم، (2021). الإطار العام لنظام التعليم الثانوي.
<https://2h.ae/IKie>

وزارة التعليم (2021). الدليل الإرشادي للتقويم والقبول في نظام المسارات.
<https://2u.pw/x0frYqG>

وزارة التعليم، (2021). دليل مدير المدرسة في نظام المسارات للتعليم الثانوي.
<https://2u.pw/jxARw>

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Al-Ahmadi, R. (2022). Knowledge economy skills included in the content of linguistic competency books in the secondary pathways system in the Kingdom of Saudi Arabia. *Arab Studies in Education and Psychology*. (142), 53-80.

Al-Alfi, M. (2018). The trend towards statistics and the implementation of research in light of some variables among master's students. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 1(177), 77-113.

Al-Arifi, H. (2022). The challenges facing the developed pathways system for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia and ways to develop it from the point of view of female educational leaders. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Volume 30, Issue 4, 393-411.

Allen, I., Elene., E & Seaman, C. A (2007). *Likert Scales and Data Analyses*. Quality Progress, 40, 64-65.

Al-Jubouri, S., Al-Shafi'i, S., & Al-Fatlawi, A. (2011). Attitudes of History Department students toward their academic major according to some variables. *Journal of the College of Education for Human Sciences*. 2(3). 195-226.

Al-Khathami, F. (2022). Evaluating the system of secondary education tracks in the Kingdom of Saudi Arabia in light of knowledge economy skills: an analytical study. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, (36). 83-118.

Al-Maaytah, K. (2001). Social Psychology. Dar Al-Fikr.

Al-Makhzoumi, A. (1995). The role of attitudes in the behavior of individuals and groups. *Journal of the Arabian Gulf message*. 15 (53). 15-46.

Al-Otaibi, A. (2012). Attitudes of male and female secondary school students in Riyadh towards private lessons. Educational and psychological studies. *Journal of the College of Education in Zagazig*. Mg. 27(77). 131-170.

- Al-Otaibi, K. (2019). The level of academic achievement among high school students in public and private schools in the Kingdom of Saudi Arabia: a comparative study. *Journal of the Faculty of Education*, 35(6). 273-292.
- Al-Rashidi, K. (2013). *Attitudes of students at the College of Basic Education in Kuwait towards faculty members' use of presentation technology (Power Point) in light of a number of variables*. (Master's research). Middle East University, Jordan. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-701340>
- Al-Shalhoub, S. (2019). Challenges of converting high schools into academies. Economic Newspaper. https://www.aleqt.com/2019/12/07/article_1725756.html
- Al-Shahrani, A. (2021). A proposed future vision for the vocational education required for secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the expected transformations after Vision 2030 AD and the future directions of the Kingdom. *Journal of Educational Sciences*, King Saud University. 3 (27). 411-496.
- Al-Shehri, D. (2022). Chemistry textbook inclusion level 1 for secondary education "Path System" for critical thinking skills. *Journal of Education*, 1 (195), 222-248.
- Al-Tuwaisi, A., & Samara, N. (2014). Attitudes of faculty members at Mutah University towards student evaluation of their teaching performance and the extent of satisfaction with their results. *An-Najah University Journal for Research and Human Sciences*, 1(28), 127-156.
- Al-Zahrani, S. (2013). The level of ambition and its relationship to professional inclinations among secondary school students at the Royal Commission Schools in Jubail Industrial City, [A magister message that is not published]. Bahrain University.
- Atwa, A. (2001). *Social Psychology*. World of Books.
- Badr, S. (2002). *Trends in educational thought in the field of childhood*. Anglo-Egyptian Library.
- Berson, D., & Mallery, P. (2003). *SPSS for Windows step by step: A simple guide and reference. 11.0 update. (4th ed.)*. Boston: Allyn & Bacon.
- Khalifa, A., & Mahmoud A. (2003). *Psychology of trends*. Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution.
- Melhem, S. (2000). *Measurement and evaluation in education and psychology*. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Mikhail, K. (2005). *Social Psychology*. Dar Al-Fikr.
- Ministry of Education, (2022). Teacher Qualification and Training Guide, First Edition, 1443 AH - 2022 AD. <https://2u.pw/MnMcGk>
- Ministry of Education, (2021). *Secondary Education Tracks Secondary Stage Tracks, a brief introductory guide*. <https://2u.pw/ljivL>
- Ministry of Education, (2021). *Secondary education paths*. <https://www.backtoschool.sa/n/page/Secondary-school-paths.htm>
- Ministry of education. (2021). *Executive program for developing study paths and plans. Prospective study of the pathways system*. <https://2u.pw/jshHA>
- Ministry of education. (2021). *The general framework of the secondary education system*. <https://2h.ae/IKie>

- Ministry of Education (2021). *Guide for evaluation and admission into the pathways system*. <https://2u.pw/x0frYqG>
- Ministry of education. (2021). *School principal's guide to the paths system for secondary education*. <https://2u.pw/jxARw>
- Mohrer, M. (2023). The degree of compatibility of the study plan developed in the secondary stage (the first common year) with the goals of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 from the point of view of educational supervisors - Al-Laith Education Administration as a model. *Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences*. 9(62). 168-214.
- Nasser, H. (2001). The relationship between attitudes toward mathematics and achievement in it among tenth grade students in Tulkarm Governorate. (Unpublished master's thesis, An-Najah National University), Nablus, Palestine.
- Obaidat, T., et al. (2002). *Scientific research: its concept/tools/methods*. Dar Osama for Publishing and Distribution.
- Osikominu, A., Pfeifer, G., & Strohmaier, K. (2021). *The Effects of Free Secondary School Track Choice: A Disaggregated Synthetic Control Approach*.
- Tamm, M. (2008). Does money buy higher schooling? Evidence from secondary school track choice in Germany. *Economics of education review*, 27(5), 536-545.
- Technology & education. (2021). *The virtual introductory meeting "Secondary Education Pathways*, YouTube. <https://www.youtube.com/watch?v=IPFeYn4gB9A>

KKU Journal of Educational Sciences

Peer-Reviewed-Journal

Volume Twelve - Issue One

1446 AH - 2025 AD